

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وفى قوله ( إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك و انحر ) إشارة إلى أنك لا تتأسف على شيء من الدنيا كما ذكر ذلك في آخر ( طه ) والحجر ) و غيرهما و فيها الإشارة إلى ترك الالتفات إلى الناس و ما ينالك منهم بل صل لربك و انحر و فيها التعريض بحال الأبر الشانء الذي صلاته و نسكه لغير الله .

و في قوله ( إن شأنك هو الأبر ) أنواع من التأكيد ( أحدها ) تصدير الجملة بأن ( الثاني ) الإتيان بضمير الفصل الدال على قوة الإسناد و الإختصاص ( الثالث ) مجيء الخبر على أفعال التفضيل دون إسم المفعول ( الرابع ) تعريفه باللام الدالة على حصول هذا الموصوف له بتمامه و أنه أحق به من غيره و نظير هذا فى التأكيد قوله ( لا تخف إنك أنت الأعلى ) .

و من فوائدها اللطيفة الالتفات فى قوله ( فصل لربك و انحر ) الدالة على أن ربك مستحق لذلك و أنت جدير بأن تعبده و تنحر له و الله أعلم .

سورة الكافرون قال الشيخ رحمه الله